فم مفتوح فم مغلق

الزميل زيد الحلي
في اجازة سفر

إيطاليا الشيوعية

استعدتُ خلال زيارتي الأكاديمية إلى إيطاليا ما اختزن في ثنايا الذاكرة عن اليسار الايطالي، باستذكار قراءاتي الأولى للمفكر الشيوعي الإيطالي انطونيو غرامشي "رسائل السجن" وقطيعته المبكرة مع الستالينية. وتوقّفتُ في مثل هذه المقاربة عند حوار مع الصديق سعد كيوان الذي عاش ما يزيد على عقدين من الزمان في إيطاليا وعمل في صحفها اليسارية واطّلع على الكثير من خفايا مرحلة السبعينات والثمانينات وخباياها وما بعدهما. ولكي تكون هذه المراجعة شاملة تساءلتُ مع النفس وبصوت عال ، أين الحزب الشيوعي الإيطالي الآن بعد أن كان يملأ الساحة الفكرية والسياسية نشاطاً وحيوية؟ وأستطيع القول دون الخوف من الوقوع في الخطأ أنه كان القوة الثانية في إيطاليا، وقد حقق نجاحات انتخابية بلغت أكثر من ثلث أصوات الناخبين والمقاعد البرلمانية، خصوصاً في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث اكتسب شعبية بسبب مشاركته الفاعلة بحركة المقاومة، وكذلك بفعل موقفه الاستقلالي عن موسكو منذ غزو القوات السوفييتية لتشيكوسلوفاكيا العام 1968 لوأد الحركة الإصلاحية الداعية إلى " اشتراكية ذات وجه إنساني" وهي ما عرفت بـ " ربيع براغ". ولعل سؤال اليسار يشغلني ويواجهني باستمرار: أين هو اليسار والأحزاب الشيوعية في بلادنا العربية، فقد مضى نحو قرن على تأسيسها في مطلع العشرينات من القرن الماضي، وضمت نخباً متميّزة من المثقفين والأدباء وجمهوراً واسعاً، بل اقتربت في بعض الدول العربية من السلطة ، ولاسيّما في العراق والسودان، وقد يكون بعضها قد حكم مثلما هو في اليمن الجنوبية؟ فلماذا اختفى ذلك البريق الأخّاذ؟ هذه الأسئلة وغيرها جالت بخاطري وأنا أتجول في جامعات ومعاهد مدن بولزانو وترينتو وبارما ومودينا والتقي أكاديميين وطلبة وناشطين مدنيين ورؤساء بلديات وجمعيات متنوّعة يسألونني وأسألهم عن العنف ومردوداته وما آل إليه؟، خصوصاً بعرض تجربة العنف في بلادنا والدعوة المعاكسة إلى اللّاعنف ومفارقاته، حيث تأسست جامعة له في بيروت. توقّفتُ عند العقود الأربعة الماضية وما شهدته إيطاليا من عنف، ففي 16 مارس (آذار) العام 1978 اختطف ألدمورو رئيس وزراء إيطاليا من جانب منظمة "الألوية الحمراء" اليسارية المتطرّفة، وفي 9مايو (أيار) من العام نفسه عُثر عليه مقتولاً بالقرب من مقر الحزب الشيوعي الإيطالي الذي كان آنذاك وبمبادرة من أمينه العام إنريكو برلينغوير قد طرح فكرة " التسوية التاريخية" في العام 1976 وهي دعوة تطمينية للشراكة بحكومة ائتلاف وطني تضم الديمقراطيين المسيحيين والشيوعيين والاشتراكيين. وكانت رسالة العنف تحذيراً للجميع، فانقسم المشهد بين من يريد التفاوض مع الإرهابيين ومن يرفضه حيث تميّز الحزب الشيوعي بذلك، فاعتبر موقفه هذا بمثابة تضحية بالدمورو سياسياً، ومن الناحية الفكرية جموداً وتحجّراً، وكان الاتجاه الوسطي داخل الديمقراطيين المسيحيين قد تراجع عن التعاون مع الشيوعيين بعد خطف ألدمورو. وقبل ذلك كان الحزب الشيوعي الإيطالي قد بلور مع الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الإسباني فكرة "الشيوعية الأوروبية" في العام 1977 وهي امتداد للتسوية التاريخية لغرض الانتقال إلى الاشتراكية في ظل " الحرية والسلام والتعددية"، وفي العام 1980 أدان الحزب الشيوعي "الغزو السوفياتي لأفغانستان" ونظّر لفكرة انتهاء "القوة الدافعة" والمقصود بذلك "الموديل السوفييتي" الذي كان الحزب استشكله منذ عهد تولياتي . لقد شهد الحزب الشيوعي الإيطالي صراعاً محموماً ومحتدماً منذ الستينات وإن لم يظهر إلى العلن، لكنّ النقد العلني أخذ يتّسع حيث انشقت مجموعة مهمة من قياداته وكوادره عُرفت باسم مجموعة المانيفستو " البيان" العام 1969 بينهم عدد من المثقفين المهمين وفي مقدمتهم لويجي بنيتيور الذي أشرف على الجريدة حيث تم تأسيس "حزب الوحدة البروليتارية من أجل الشيوعية"، وقد انضم إلى المجموعة من خارج الحزب عدد من الشخصيات، وفتحت حواراً مع اليسار بشكل عام والحزب بشكل خاص.

وفي العام 1972 ترشّح هؤلاء للانتخابات ونالوا بين 15-12مقعداً، لكن هذه المجموعة تقلّصت وكان هدفها خلق رأي عام داخل البلد بشكل عام وداخل اليسار بشكل خاص، لاسيّما بإقامة علاقات متميزة مع اليسار الجديد، حيث قدّموا خيارات ورؤى جذرية مختلفة، فهم ليسوا مع سياسة الحزب التقليدي وليسوا مع القوى المتطرفة، وكانت الجريدة محطة مهمة ومرجعية لليسار الأوروبي. الغريب أن الحزب الشيوعي الإيطالي الذي حصل في العام 1976 على 34 بالمئة من أصوات الناخبين وما يوازيها من المقاعد البرلمانية بدأ يتراجع وكأنه وصل الذروة وأخذ نجمه يأفل، وكانت محطة اختطاف الدمورو أحد مؤشرات ذلك، بالرغم من استمرار موقفه الأخلاقي ضد الفساد، لكنّ شعبيته أخذت تتقلّص وكان ذلك جزءًا من انسداد آفاق ، بالصراع المحموم بين الشرق والغرب، وقد حاول تغيير اسمه العام 1980في اجتماع بمدينة بولونيا إلى " حزب اليسار الديمقراطي" لكن أزمته استفحلت وعاد وحلّ نفسه إثر انهيار الكتلة الاشتراكية وانحلال الاتحاد السوفييتي في العام 1991.

□ باحث ومفكر عربي
عبد الحسين شعبان
بيروت

كلام أبيض

شكو ماكو ؟

بابتسامة لطيفة ووجه بشوش سألني ضابط التأشيرات في مطار دبي بلهجة يريدها ان تكون عراقية (شكو ما كو ؟) ، وبرغم القلق الذي ينتابني كالكثير من العراقيين عندما يكونوا بمواجهة ضباط التأشيرات ، اذ غالبا ما يراودهم هاجس باحتمال ان تصادفهم مشكلة من تلك التي يصفونها بـ (التائهات) ، أجبته بابتسامة مماثلة بأن (الشكو) تعرفونه ، لكن (الماكو) كثير ولا يتسع المجال لذكره ، فرد عليّ بعبارة عراقية اخرى (هلا بيك عيني) ، بينما كانت نظراته تتنقل بين وجهي والحاسوب الذي أمامه . العراقيون والشاميون يتميزون بهذا السؤال عن غيرهم من الشعوب وان اختلفت صيغته ، ففي بلاد الشام يسألونك (شو في ، ما في ؟) ، وبهما يبحث السائل عن اجابة ليس للذي موجود ، بل والذي غير موجود ، أو الذي وقع والذي لم يقع بعد بالترجمة الحرفية للسؤال . لا أظن ان هذا السؤال جاء اعتباطا في حياة العراقيين، فحاله كالأمثال التي هي خلاصة تجربة ثرية عاشتها المجتمعات خلال مئات السنين وربما الآلاف ، فصقلها التداول وجعلها صالحة للاستخدام في كل زمان ومكان ، والأمر نفسه ينطبق على عبارات معينة أصبحت لازمة كلامية في أحاديث الناس ، فما ان تلتقي عراقيا الا وبادرك بعد السلام بالسؤال المعهود (شكو ، ما كو ؟) . آثار هذا السؤال العديد من الكتاب ، وبعضهم أسماه لامعة ، وحاولوا ايجاد تفسيرات لفحواه ، فقد ذكر الدكتور كامل خورشيد بأن جذوره ضاربة في عمق التاريخ العراقي عندما ربطه بحضارة الأكديين والسومريين ، وهو ما أكده الكاتب المبدع خالد القشطيني بنسبته الى البابليين، لكنه رجح أنه يعود لفترة العصر العباسي ، اذ وردت كلمات السؤال في اغنية للموسيقي والمطرب الشهير زرياب ، وفي جميع الكتابات التي تناولته اختلطت فيها الجد بالهزل ، وربما أعذرهم في هذا التناول ، ذلك ان من السهل ان تكتب بطريقة ساخرة عن موضوعات جادة ، لكن من الصعب ان تكتب باسلوب جاد عن موضوعات طريفة. طرافة السؤال وغرابته جعلته اسما للكثير من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع الالكترونية ، محاولين فيها الاجابة عن (الماكو) وليس عن (الأكو) ، وكأن أصحابها يريدون القول ان الأسرار تجدونها في هذه المواقع وليس في سواها. ليس بوسعي الوقوف على اصول هذا السؤال ، لكنه من دون شك يحتل موقعا متقدما في اللهجة المتداولة ، بشكل تحول فيه الى عبارة تكشف عن سمة عُرف بها العراقيون ، ويبدو لي اذا صح تفسيري للسؤال انه ينطوي على دلالات عميقة ومأساوية ، ويستند تفسيري الى تشخيصات عالم الاجتماع الشهير على الوردي للشخصية العراقية ، فأغلب سماتها غير المرغوب بها مكتسبة وليست متأصلة فيها ، وهي حصيلة واقع فرض على الشخصية ان تكون بهذا الشكل ، والعوامل المؤثرة في الواقع العراقي عديدة ، وأولها العامل السياسي الذي كان حاسما طوال التاريخ ، ولذلك كانت السياسة تشغل جُل أوقات العراقيين ، ولم يحدث الا ما ندر ان توافق العراقيون مع السلطة الحاكمة التي غالبا ما اتخذت من البطش اسلوبا لإدارة البلاد ، ما جعل العراقي شخصيتين بجسد واحد ، وله رأيان ، أحدهما معلن وفي الغالب لا يؤمن به ، والآخر مخفي ويمثل اتجاهه الحقيقي ، وعليه فان السؤال (شكو ماكو) يعني (المعلن والخفي) ، ولذلك يأتي الحديث عن الحاكم ضمن المخفي من الآراء ، وللثقاة من الصَحب تحديدا ، فالمصائب (التائهة وغير التائهة) تأتيك من الحكام الذين يتعذر وصف شغفهم بالسلطة ، فأوهمتهم ان (الأكو) تعني (الماكو) ايضا ، وفي لحظة يُصدمون ، فينتهون الى الموت سحلا او شنقا او رميا بالرصاص ، ويتبين لاحقا ان (الماكو) لدى العراقيين أكثر من (الأكو) .

جليل وادي
ديالى

الناشرون والحكمة يثريان ندوة تبحث في هموم المبدع العراقي

مترجمو المأمون يطالبون بتذليل عقبات الملكية الفكرّية

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

دعا ناشرون ومترجمون الى وضع الحلول الناجعة لإشكالية صعوبة الحصول على حق ترجمة الأعمال الاجنبية بسبب ضوابط وشروط قانون الملكية الفكرية. وأكدوا خلال ندوة حوارية نظمها قسم العلاقات والإعلام في دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة ضرورة تجاوز هذه المشكلة من خلال تدخل حكومي يضمن للمترجم الحصول على حق الترجمة. وسلطت مدير المركز الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الوزارة هند إسماعيل الحديثي الضوء على مواد القانون خلال محاضرة القتها في الندوة التي اقيمت على قاعة المرحوم طارق العبيدي في مقر الوزارة. وحضر الندوة التي كانت برعاية مدير عام دار المأمون وكالةً ساطع راجي وأدارها المترجم سعد جواد محمد عوض وفد من اتحاد الناشرين العراقيين برئاسة رئيس الاتحاد عبد الوهاب الراضي ووفد من بيت الحكمة وعدد من المترجمين والمعنيين.وتحدثت الحديثي عن اهمية قانون الملكية الفكرية ملقية الضوء على قانون الملكية الفكرية وحق المؤلف والحقوق المجاورة في العراق الذي يعود لعام 1971والمعدل في ?2004كما قد قدمت شرحاً مفصلاً لفقرات القانون واهميته. ومن خلال الندوة والاستعراض الذي بينته مدير المركز الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، مشيرة الى ان القانون المذكور لم يقر منذ تقديمه الى الجهات المعنية قبل ثماني سنوات، ومازال عالقاً لدى مجلس شورى الدولة ومجلس النواب. وردًا على مداخلات الحاضرين اوضحت الحديثي ان دور المركز يقتصر على تسجيل النتاجات الأدبية والثقافية والفنية وغيرها من الاعمال الابداعية بسبب عدم منح الصلاحيات الكافية جراء عدم اقرار القانون. ولفت الراضي في مداخلته الى إن (القانون شيء ايجابي وسيلقي بظلاله على الناشر والمترجم والمؤلف وعلى المشهد الثقافي العراقي عموماً عند اقراره، لكونه يضع حداً وحاجزاً أمام المزور والسارق أو المقرصن في مجال صناعة الكتاب والحقول الأخرى). وطالب ممثلا بيت الحكمة رضا كامل الموسوي ومظفر الربيعي بخروج المركز من هيمنة وزارة الثقافة، وأخذه تعهدات من المترجمين بأن أعمالهم التي يرومون نشرها لم تقتبس ولم تستنسخ من مادة مترجمة ومنشورة سابقا. بدوره طالب المستشار القانوني في الدار كاظم الزيدي بتعديل نصوص وفقرات القانون بما يتلاءم مع عمل المترجمين والناشرين العراقيين ويضمن حقوقهم أسوة بأقرانهم في البلدان المتقدمة التي يسري فيها هذا القانون. وابدى عدد من مترجمي الدار في مداخلاتهم تذمرهم جراء صعوبة الحصول على موافقة المؤلفين والكتّاب الاجانب على ترجمة اعمالهم ونشرها في العراق مؤكدين ضرورة ان تقوم الجهات الحكومية ودور النشر الاهلية الراغبة بنشر تلك النتاجات بمفاتحة الجهات الاجنبية التي ترفض عادة تعامل مع اشخاص وتفضل مخاطبتها من جهات ومؤسسات تعنى بالنشر والترجمة.

سيرة الشبيبي في مجلس الشعرباف

بغداد - الزمان

ضيف مجلس الشعرباف الثقافي مساء الجمعة الدكتور صادق ياسين الحلو للحديث عن سيرة احد ابرز اعلام الوطنية العراقية الشاعر والمفكر والسياسي الراحل محمد رضا الشبيبي.

وافاض الحلو في المحاضرة التي قدم لها الصحفي عادل العرداوي، بحضور حشد من الاكاديميين والاعلاميين والعسكريين المتقاعدين والدبلوماسيين، في عرض سيرة حياة الشبيبي المولود في النجف وموقعه في الساحة العربية والدولية حيث تبوأ مقاعد في المجامع العربية وشغل مناصب وزارية في العهد الملكي وحمل راية الكفاح الوطني ضد الوجود البريطاني.

عادل العرداوي وصادق الحلو

ويعد مجلس الشعرباف من اعرق المجالس الثقافية البغدادية ويسجل له تواصله عبر اجيال عائلة الشعرباف العريقة التي تعود اصولها الى مدينة الناصرية.

وكان من ابرز ما تحدث به الحلو عن الشبيبي نأيه عن الطائفية وقبوله الحوار مع جميع المكونات ودعوته الى الوسطية والاعتدال.

المحادثات تدخل المراحل الأخيرة وسط تفاؤل بالتوصّل إلى إتفاق نهائي والغضبان:

إكسون موبيل تنفّذ مشروعاً كبيراً يتيح تصدير 6,5 ملايين برميل يومياً

بغداد - الزمان

اعرب وزير النفط ثامر الغضبان عن امله في نجاح المفاوضات مع شركتي إكسون موبيل الأمريكية و(سي إن بي سي) الصينية بشأن انجاز مشروع كبيرسيساعد العراق في زيادة طاقة تحميل الخام من مرافئ تصدير النفط إلى 6.5 ملايين برميل يوميا.

واوضح الغضبان خلال مؤتمر صحفي امس الأربعاء إن (العراق في المراحل الأخيرة من المحادثات مع إكسون موبيل و سي إن بي سي بشأن مشروع طاقة كبير في الجنوب لكننا لا نزال في المفاوضات وليست لدي توقعات بشأن التوصل إلى اتفاق نهائي)، مستدركًا (لكنني متفائل بالتوصل إلى اتفاق نهائي).

طاقة تحميل

وأشار إلى أن (هذا الاتفاق سيساعد العراق في زيادة طاقة تحميل الخام من مرافئ تصدير النفط إلى 6.5 ملايين برميل يوميا)، موضحا أن (المشروع كبير ويتضمن تحديث خطوط أنابيب وتطوير حقول وتوسيع دائرة الإنتاج).

وبشأن الصادرات النفطية من حقول كركوك نحو ميناء جيهان التركي،قال الغضبان إنها(ستظل بحدود ثمانين ألفا إلى تسعين ألف برميل يوميا، حيث يجري تحويل معظم الخام المنتج لتغذية المصافي في الشمال).

من جهته، قال مدير شركة نفط الشمال فريد الجادر إن (الإنتاج الراهن من حقول كركوك يبلغ نحو 370ألف برميل يوميا)، مضيفاأن (فريقا فنيا تابعا لشركة بي بي يعمل الآن في كركوك وسيعد دراسة لمراجعة خطط زيادة الإنتاج بنهاية 2019).

وتابع ان (شركة بي بي تعمل حاليا في شركة نفط الشمال على وضع الدراسات الفنية لإعادة تقويم كامل الإنتاج وكيفية زيادته من حقول كركوك)، متوقعًا ان (تشهد نهاية العام المقبل الانتهاء من تقديم الدراسات النهائية قبل أن يتم الاتفاق مع الشركة). الى ذلك أكد عباس الغضبان دعم الحكومة ووزارة النفط لعمل مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق. وقال خلال المؤتمر الصحفيالذي عقدته المبادرة امس لإستعراض تقريرها السنوي ، ان (العراق يعلن التزامه الكامل بكل ما يتطلب من اجراءات ونشاطات تدعم استمرار العراق بعمل المبادرة وانهاء تعليق عضويته، والايفاء بجميع متطلبات مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية).

واضاف (أننا جادون في توفير المعلومات الحقيقية المتعلقة بعمل ونشاطات الوزارة الاستخراجية والتصديرية لجميع المنظمات الدولية المعنية وللرأي العام العراقي والعالمي)، مشيراً الى (اصدار التوجيه الى الشركات النفطية العراقية بضرورة الالتزام بجميع المعايير المطلوبة لنشاط المبادرة وتوفير المعلومات لوسائل الاعلام من خلال نشر البيانات عبر الموقع الالكتروني للوزارة).

وتابع (أننا نعلن بكل شفافية عن نشاطاتنا التعاقدية او المالية المتعلقة بعمليات تصدير النفط الخام والغاز السائل والمكثفات ، لاسيما وان الوزارة توفر اكثر من 90 بالمئة من ايرادات الموازنة العامة للبلاد من خلال تصدير النفط الخام)، موضحا ان (عمليات تصدير النفط الخام وتحديد التسعيرة للنفوط العراقية تتم وفق نظام محترف بحضور وزير النفط والوكلاء المعنيين والمفتش العام ومدير شركة التسويق والمعنيين بالشركة وتحدد الاسعار للشهر التالي ولا توجد لدينا صفقات مشبوهة كما روج لذلك البعض) ، داعياً لجنة الطاقة في مجلس النواب العراقي واعضاء المبادرة لـ(حضور الاجتماعات الخاصة بالتسعيرة والتخصيص للاطلاع على الآليات المتبعة في تسويق النفط العراقي) .

من جانبه قال المدير التنفيذي وممثل العراق لدى مبادرة الشفافية للصناعات الإستخراجيةعلاء رسول محي الدين خلال المؤتمر ان (المبادرة أعدت تقريرها السنوي لعام 2016 الذي تضمن اجمالي الايرادات من القطاع الاستخراجي لوزارة النفط والكميات المنتجة من النفط الخام والصادرات للعام نفسه واصدرته في 24كانون الاول الجاري وفق معايير المبادرة)، موضحا ان (مبادرة الشفافية هي منظمة دولية تهدف الى تعزيز مبدأ الشفافية في ما يتعلق بالايرادات الحكومية المتأتية من الموارد الطبيعية وتقرير مبدأ المحاسبة في الدول المعنية). وكان مجلس مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية قد وافق على قبول العراق عضواً في المبادرة في كانون الثاني2010 وتم نشر اول تقرير في كانون الاول 2011 وفي 12 كانون الاول 2012 تم اعلان العراق بلدا متوافقا مع المبادرة .في غضون ذلك أعلنالمتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد عن مجموع الصادرات النفطية والإيرادات المتحققة لشهر تشرين الثاني الماضي بحسب الإحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية- سومو.

حقول نفطية

وقال جهاد في بيان امس إن (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تشرين الثاني الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 100 مليون و895 الف و342 برميلا، بإيرادات بلغت 6 مليارات و175 مليونا و617 الف دولار") ، مضيفاأن (الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان بلغت 261 الف و466 برميلا، بايرادات بلغت 14مليونا و149 الف و494 دولارا، والمصدرة من حقل القيارة النفطي 157 الف و 150برميلا، بايرادات بلغت 5 مليون و578 الفا و825 دولارا). ولفت جهاد الى أن (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 61.150 دولاراً).

ثامر الغضبان

العراق يشارك في مؤتمر المحاكم والمجالس الدستورية

بغداد - الزمان

شاركت المحكمة الاتحادية العليا في مؤتمر المحاكم والمجالس الدستورية في مدينة اسطنبول التركية، وأكد رئيس المحكمة مدحت المحمود أن القضاء الدستوري في العراق اصدر العديد من الاحكام اسهمت في حماية الحريات وتعزيز المساواة بحسب بيان تلقته (الزمان) امس. وقد شارك في المؤتمر 42من رؤساء المحاكم والمجالس العربية والاسلامية والعالمية، وترأس وفد العراق المحمود، وشاركه احد القضاة اعضاء المحكمة. والقى القاضي المحمود بحثاً عنوانه (دور المحكمة الاتحادية العليا في العراق في ترسيخ حكم القانون)، واشار إلى العديد من الاحكام التي صدرت عنها، وعززت الحريات العامة، والمساواة بين العراقيين، وحفظت حقوق المكونات، ورسخت سيادة القانون. من جانبه، أكد رئيس المحكمة الدستورية في جمهورية تركيا زهتو ارسلان أن مشاركة العراق، (اسهمت بشكل عظيم في انجاح المؤتمر)، معرباً عن امنياته، بأن (يكون المؤتمر قد ادى الغرض بتاسيس حوار مستمر بين المحاكم الدستورية/ المجالس والمعاهد الموازية للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي لتبادل المعلومات وافضل التطبيقات). وأورد البيان الختامي التزام اعضاء المؤتمر، بـ سيادة حكم القانون وحقوق الانسان والمبادئ القانونية العالمية)، وطالب دول العالم، بـ(اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التمتع الكامل بالحقوق والحريات من قبل جميع الافراد). وادان المجتمعون، وفق البيان (الاعمال الارهابية التي تقوض تعزيز حياة كريمة لجميع البشر والتعايش السلمي بين جميع الاديان والمعتقدات". وشدد البيان على اهمية، أن "تؤدي السلطات القضائية والدستورية دوراً مركزياً في دعم سيادة القانون، وحقوق الانسان ضد التدخلات غير المبررة، وأن تقوم هذه السلطات القضائية بدور قيادي في تطوير تعزيز سيادة القانون وحقوق الانسان على المستوى الوطني والاقليمي والدولي في نفس الوقت). وتضمن البيان عدد من المقررات اهمها، (عقد مؤتمرات منتظمة من اجل مناقشة المسائل الدستورية وحقوق الانسان ذات الاهتمام المشترك تبادل المعلومات والاراء والخبرات لتعزيز سيادة القانون وحقوق الانسان في نفس الوقت، كما اتفق المجتمعون بحسب البيان، على عقد المؤتمر القادم في عام 2020تحت رعاية المحكمة الدستورية الاندونيسية).

من جهة اخرى شارك وفد من العراق برئاسة رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان وعضوية ممثلين عن الرئاسات الثلاث واقليم كردستان في مراسيم العزاء على روح اية الله العظمى محمود الهاشمي الشاهرودي.

وذكر بيان ان (زيدانا ترأس وفد العراق الى جمهورية ايران الاسلامية والذي ضم ممثلين عن رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب وسفارة جمهورية العراق في طهران). واشار البيان الى ان "الوفد شارك في مراسيم العزاء المقامة على روح الشاهرودي رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي اقيمت في العاصمة طهران). واضاف البيان ان (زيدانا قدم الى السيد علي الخامنئي التعازي باسم العراق حكومة وشعباً مشدداً على ان رحيل الشاهرودي طاب ثراه خسارة للامة الاسلامية وان العراق يشارك ايران الحزن بهذا المصاب دعاياً الباري عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته) .

مدحت المحمود

السعودية : تعديل الحكومة كان متوقّعاً مع إنتهاء أربع سنوات

الرياض -الزمان

قالت الحكومة السعودية يوم الجمعة إن قيام العاهل السعودي بإعادة تشكيل الحكومة كان متوقعا إذ يجب إعادة تشكيلها وتعيينها بأمر ملكي كل أربع سنوات، لتقدم تفسيرا إداريا لخطوة يراها منتقدون محاولة لإدارة أزمة. جاء هذا التصريح في بيان صادر عن مركز التواصل الدولي امس بعد أن عين الملك شخصيات حكومية مخضرمة في مناصب رئيسية في الحكومة يوم الخميس وشمل ذلك وزير مالية سابق على رأس وزارة الخارجية. وذهب منصب مستشار الأمن الوطني إلى ابن أول رئيس لجهاز الاستخبارات السعودية والذي تلقى تعليمه في جامعة هارفارد وقد لعب أيضا دورا رئيسيا منذ فترة طويلة في الديوان الملكي. وظل معظم الوزراء في مناصبهم وتمت أيضا ترقية بعض حلفاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (33عاما). وقال محللون إن الخطوات تهدف إلى تحسين صورة الحكومة التي تضررت بمقتل الصحفي السعودي المقيم في الولايات المتحدة جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول في شهر تشرين الأول. ونقل بيان مركز التواصل الدولي عن مسؤول سعودي قوله إن إعادة تشكيل الحكومة يعكس اعتبارات إدارية روتينية وإن الخطوة تاتي في نهاية فترة ولاية الحكومة ومدتها أربع سنوات طبقا للقانون. ونقل البيان عن المسؤول قوله (إعادة تشكيل الحكومة يستهدف ضمان أن يضم مجلس الوزراء أفضل عناصر الخبرة والمعرفة للوفاء باحتياجات المملكة في السنوات الأربع القادمة وتعزيز العلاقات مع الدول الصديقة حول العالم).

وأعلن وزير الخارجية السعودي الجديد ابراهيم العسّاف في مقابلة مع وكالة فرانس برس أنّ (المملكة لا تمر بأزمة) بسبب قضية مقتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، وإنما تشهد تحوّلاً. وقال العسّاف غداة تعيينه وزيرا للخارجية في إطار تعديل وزاري واسع النطاق أجراه الملك سلمان إنّ (قضية خاشقجي... أحزنتنا حقًّا، جميعاً). وأضاف في المقابلة التي أجريت معه بالإنكليزية (لكن في المحصّلة، نحن لا نمرّ بأزمة، نحن نشهد تحوّلاً) في إشارة إلى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي أطلقها وليّ العهد محمد بن سلمان. وحلّ العسّاف، وزير المالية السابق الذي اعتقل العام الماضي خلال حملة قالت الرياض إنها لمكافحة الفساد، محلّ عادل الجبير وزيراً للخارجية في التعديل الحكومي. وتم تعيين الجبير الذي حاول الدفاع عن الحكومة على المستوى الدولي بعد قتل خاشقجي وزير دولة للشؤون الخارجية. ويعتبر كثيرون هذا المنصب أقلّ شأناً من مرتبة وزير. لكنّ العسّاف سارع إلى (هذا أبعد ما يكون عن الحقيقة). وتابع (لقد مثّل عادل السعودية وسيستمر في تمثيلها (...) حول العالم. نحن نكمّل بعضنا بعضاً).

الملك سلمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان يومية عربية دولية مستقلة AZZAMAN.COM